

احتيال في مجال اليانصيب

لا تصدق أنك فزت بجائزة في يانصيب لم تشارك فيه

تزداد جرائم الاحتيال في مجال اليانصيب انتشارا. وهي على الأرجح من الاحتيالات في مجال الألعاب المدفوعة سلفا التي يسعى مرتكبوها إلى خداع عامة الناس وسلب مدخراتهم التي جمعوها بكد وعناء.

بشكل عام، يستلم الشخص المستهدف، أو الضحية الممكنة، رسالة بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني يُعلم فيها بأنه ربح جائزة كبيرة في يانصيب حتى إذا لم يكن قد طلب المشاركة فيها. وغالبا ما يكون الشخص المستهدف هو الفائز الوحيد أو واحدا من مجموعة صغيرة من الفائزين. ويُطلب منه عدم الإفشاء بالأمر لأسباب أمنية أو ضريبية بغية تقادي تكرار المطالبات.

ويُعلم الأشخاص المستهدفون بأن الخيار وقع عليهم بواسطة منظومة قرعة كمبيوترية أو بأبحاث عشوائية في دليل عناوين عام أو قوائم عناوين بريد الكتروني. ويفاد عادة بأن عملية اليانصيب تنظم تحت رقابة حكومية أو دولية باستخدام أسماء كـ "اليانصيب الوطني الاسباني" أو شركة " Sweepstake Lottery Company" لإعطاء الانطباع ظاهريا بأن الأمر يتعلق بمؤسسة يانصيب جديرة بالثقة.

كما يُعيّن عادة عنصر اتصال (مسؤول عن المطالبات أو عن الدفع) لمساعدة "الفائز" في الحصول على جائزته. وتيسر أرقام هاتف وفاكس أو عناوين مواقع على الانترنت غير أنه نادرا ما تُعطى عناوين بريدية.

ويقال للفائزين أن لديهم فترة قصيرة من الوقت يمكنهم المطالبة فيها بالجائزة قبل أن يعاد المال إلى مؤسسة اليانصيب أو مؤسسة حكومية. وللمطالبة بالجائزة، على الفائز أن يزود بمعلومات شخصية مفصلة على استمارة يحيلها إليه المسؤول عن المطالبات. وتُطلب نسخ من وثائق الهوية لإثبات الهوية الحقيقية للفائز.

ويتاح للشخص المستهدف أن يختار استلام المال بتحويل برقي أو بواسطة حساب مصرفي جديد يجب فتحه، أو بقاء المسؤول عن المطالبات أو أحد مساعديه لاستلام المال مباشرة. ثم يُطلب منه أن يدفع سلفا عدة مبالغ كألعاب لتحويل المال بواسطة "ويسترن يونيون" أو غيرها من المؤسسات المشابهة. وقد تشمل هذه الألعاب ألعاب ترخيص وتسجيل ومحاماة وشتى أنواع الرسوم. وقد يُطلب أيضا دفع ألعاب لفتح حسابات مصرفية جديدة لكي يحوّل إليها المال. وقد يبدو كل ذلك جديرا بالتصديق للضحايا السذج الذين يُطلب منهم الدفع نقدا لیتاح صرف الجوائز. والمحتالون ينشرون إعلاناتهم على أوسع نطاق ممكن لإدراكهم حق الإدراك أن معظم الناس سيكتشفون حيلتهم.

غير أن هناك نسبة معينة من الناس على درجة من السذاجة والجشع تجعلهم يقعون في شباكهم.

وفي بعض الأحيان، يجري تسليم المال للضحايا في اجتماع، غير أنه في جميع الحالات التي حصل فيها ذلك، تبين فيما بعد أن الأوراق النقدية المدفوعة كانت مزيفة.

نصيحة عامة

اتبع دوما سلوكا حذرا إذا ما طلب منك دفع أتعاب سلفا بغية الحصول على جائزة! "فالأمر جذاب بشكل مفرط بحيث لا يمكن أن يكون حقيقة - والأمر كذلك على الأرجح".

انتبه إلى أن الجناة قد يستخدمون تفاصيل هويتك لارتكاب جرائم باسمك والوصول إلى حساباتك المصرفية أو لفتح اعتمادات باسمك.

توصيات

- لا ترد على أي من هذه الرسائل
 - وعلى وجه الخصوص، لا ترسل أي مبلغ من المال
 - لا ترسل أو تسلّم أية وثائق هوية - ولا أية نسخ عنها
 - لا تعطي تفاصيل حسابك المصرفي أو بطاقات الائتمان العائدة لك
- إذا كنت الآن على اتصال بمثل هؤلاء المجرمين، أو دفعت أتعابا من هذا النوع:
- احفظ نصوص جميع الرسائل المستلمة والمحالة بالبريد الإلكتروني أو العادي
 - احفظ جميع وثائق الصفقات والحوالات
 - ارفض في جميع الأحوال مقابلة المجرمين شخصيا لاستلام جائزة - فالواقع أنك لن تستلم أية جائزة وقد تعرّض نفسك للخطر
 - اتصل فورا بالشرطة المحلية واتبع إرشاداتها.